**صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر تشهد افتتاح قمة "ويش" 2024 التابعة لمؤسسة قطر**

خبراء الصحة العالميون يناقشون القضايا الصحية العالمية الملحة خلال النسخة السابعة لمؤتمر ويش في قطر.

**الدوحة، قطر، 13 نوفمبر 2024** :شهدت صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، اليوم، افتتاح النسخة السابعة من مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" ، والذي ينعقد على مدار يومين في 13 و 14 نوفمبر في مركز قطر الوطني للمؤتمرات تحت شعار: "الصحة من منظور إنساني: المساواة والمرونة في مواجهة الصراعات". ويُسلط المؤتمر الضوء على الحاجة إلى الابتكار في الصحة لدعم الجميع، مع التركيز على المناطق المتأثرة بالحروب والنزاعات. وكان من بين المتحدثين في حفل الافتتاح، سعادة الدكتورة حنان محمد الكواري، وزير الصحة العامة السابق؛ واللورد دارزي أوف دينهام، الرئيس التنفيذي لقمة "ويش"؛ والسيد كريستوس كريستو، الرئيس الدولي لمنظمة "أطباء بلا حدود".

وقالت سعادة الدكتورة حنان في كلمتها الافتتاحية: **"**تحت القيادة الحكيمة لصاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، يواصل مؤتمر القمّة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" توسعه كمجتمع عالمي ملتزم بجعل الرعاية الصحية أكثر إنسانية وشمولية، وفي متناول الجميع بلا استثناء".

وأضافت سعادتها:" نسعى في مؤتمر القمّة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"، لعرض أكثر الأفكار تقدماً في العالم. ولكننا نركز أيضاً على مواجهة التحديات الملحة، خاصة ان قطر تحمل إيماناً راسخاً بمسؤوليتنا المشتركة لتعزيز الفهم، ودفع عجلة التقدم، ودعم روح التعاون العالمي.

وتابعت سعادتها: "يعكس موضوع هذا العام التزامنا بمعالجة التحديات الصحية العميقة التي يواجهها الناس في جميع أنحاء العالم، خاصة أولئك الذين عانوا من محن لا يمكن تخيلها. لقد اختبرت الحروب والنزوح صمود الإنسانية وأبرزت الحاجة الملحة للسلام والصحة والحماية"

وتطرق اللورد دارزي إلى دور المؤتمر وأثره المتواصل رغم التحديات الكبيرة التي واجهها على مدى السنوات الماضية، مشددًا على ضرورة العمل كفريق دولي، خصوصًا في ظل الظروف الصعبة التي تحد من الوصول إلى الرعاية الصحية بسبب النزاعات.

وأكد قائلاً: "الحرب هي كارثة صحية، ولا يمكن أن يكون هناك أي مبرر لإستهداف البنية التحتية أو الكوادر الصحية – إنه خطأ فادح وجسيم. يجب أن نقف معاً لإدانة مثل هذه الأفعال وتكريم أولئك الذين يواصلون تقديم الرعاية الصحية بشجاعة في أقسى الظروف. "

كما تناول كريستوس كريستو، الرئيس الدولي لمنظمة "أطباء بلا حدود"، موضوع المؤتمر لهذا العام المتمثل في المساواة والمرونة في مواجهة الصراعات، حيث أشار : الى موضوع القمة المتمثل في الصراع والإنصاف والمرونة ،موضحا أنه يشعر بقلق بالغ من أن الهجمات على مرافق الرعاية الصحية والعاملين أصبحت "القاعدة الجديدة". " و تابع بالقول أننا بحاجة إلى معرفة أن هناك مكانا محترما ، وهذا المكان هو مستشفى. نحن نتدافع بدون أدوية أساسية أو أدوية تخدير أو مضادات حيوية. مؤكدا على أن هناك العديد من الأطباء في غزة الذين يعالجون البتر للأطفال دون مخدر ، على سبيل المثال ، " قال الدكتور كريستو. وعندما سئل عن حياد منظمة أطباء بلا حدود ، كرر أن قيم المنظمة لا تزال ثابتة ، وأنها تعالج جميع المحتاجين ، ولكن الأطباء " لديهم تفويض ليشهدوا ، ليكونوا صوتا لمن لا صوت لهم و الحياد يعني أشياء كثيرة ، لكنه لا يعني الصمت.”

وخلال حفل الافتتاح، عُرض فيلم قصير يروي قصة الطفلة الفلسطينية دارين البيّاع (11 عامًا) التي فقدت 47 من أفراد عائلتها نتيجة هجوم مدمّر على منزلها في غزة بتاريخ 22 أكتوبر 2023، فيما نجت هي وشقيقها البالغ من العمر خمس سنوات، ونُقلا إلى الدوحة لتلقي العلاج. ظهرت دارين في الفيلم وهي تتساءل: "لماذا يجب أن أعاني؟ هل هذا عدل؟" ثم تحدثت مع الصحفية يالدا حكيم حول ما تأمل أن يفعله المجتمع الصحي العالمي لحماية الأشخاص المتضررين من النزاعات في المستقبل.

وقبيل انعقاد القمة، أبرمت ويش شراكة استراتيجية مع منظمة الصحة العالمية، تتضمن تطوير مجموعة من التقارير والبحوث القائمة على الأدلة والسياسات، إلى جانب العمل مع منظمة الصحة العالمية لوضع استراتيجية تنفيذية لما بعد القمة. وشهد اليوم الأول من القمة استضافة منتديات نقاشية استندت إلى التقارير المنشورة المشتركة بين الطرفين، إلى جانب جلسات حوارية وطاولات مستديرة.

وقد بدأت أولى النقاشات الرئيسية لليوم بتقرير مشترك بين ويش منظمة الصحة العالمية لعام 2024 بعنوان "في مرمى النار: استهداف الأنظمة الصحية في النزاعات المسلحة"، حيث ترأس الجلسة ريتشارد برينان، مدير الطوارئ الإقليمي للمكتب الإقليمي لشرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية، وشارك فيها سعادة السيد يوسف الخاطر، رئيس جمعية الهلال الأحمر القطري؛ وسيغريد كاغ، منسق الأمم المتحدة الأول للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة.

وتبع هذه الجلسة نقاش مهم حول مقاومة المضادات الحيوية، استنادًا إلى تقرير "مواجهة مقاومة المضادات الحيوية: كيفية الحفاظ على فاعلية المضادات الحيوية للقرن القادم"، حيث ترأست الجلسة البروفيسورة دام سالي ديفيز، المبعوثة الخاصة لمقاومة المضادات الحيوية في المملكة المتحدة، وشاركتها الجلسة سعادة الدكتورة كارين تيغمارك ويسيل، سفيرة الصحة العالمية من السويد؛ والدكتورة حنان بلخي، المدير الإقليمي للمكتب الإقليمي لشرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية؛ والدكتور كريستوس كريستو من منظمة أطباء بلا حدود؛ والدكتور نور شماس، أحد أعضاء "سرديات مقاومة المضادات الحيوية".

واختتمت نقاشات اليوم بتقرير "الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات الرعاية الصحية في الخليج: منظور إسلامي حول المسؤولية الطبية"، الذي تطرق إلى أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية. ترأس الجلسة الدكتور محمد غالي، أستاذ الإسلام والأخلاقيات البيولوجية في مركز التشريع الإسلامي والأخلاق بجامعة حمد بن خليفة، وشارك فيها عدد من الخبراء، منهم الدكتور باري سليمان، أستاذ مساعد القانون بجامعة حمد بن خليفة.

وإلى جانب المناقشات الرئيسية المستندة إلى تقارير ويش، عُقدت جلسات إضافية تناولت موضوعات متنوعة مثل سرطان المرأة، والرعاية التلطيفية، وحرب السودان المنسية.

يستعرض مؤتمر ويش لهذا العام بعضًا من أبرز القضايا الصحية العالمية الملحة، حيث يُعقد في الدوحة خلال يومي 13 و14 نوفمبر وتمثّل النسخة السابعة من هذا المؤتمر العالمي لقاءً حيويًا يجمع قادة وخبراء ملتزمين بتحسين نتائج الصحة على الصعيد العالمي. وسيشارك في القمة أكثر من 200 خبير في مجال الصحة، لمناقشة أفكار وممارسات قائمة على الأدلة في الابتكار الصحي لمعالجة أكثر التحديات الصحية إلحاحًا في العالم.

-انتهى-

**ملاحظة:**

**نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"**

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" هو منصة عالمية للرعاية الصحية ترمي إلى إيجاد ونشر أفضل الأفكار والممارسات المستندة إلى الأدلة. ويعد مؤتمر "ويش" مبادرة عالمية أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر.

انعقدت النسخة الافتتاحية من مؤتمر "ويش" في الدوحة عام 2013 بمشاركة أكثر من ألف من رواد مجال الرعاية الصحية حول العالم. ويسعى المؤتمر من خلال القمم السنوية ومجموعة من المبادرات الممتدة على مدار العام إلى بناء مجتمع دولي يضم نخبة من القادة وروّاد الابتكار في مجال سياسات وبحوث الرعاية الصحية.

تتضافر جهود هذه الأطراف كلها من أجل تسخير قوة الابتكار للتغلب على التحديات الصحية الأكثر إلحاحًا حول العالم، وإلهام الجهات الأخرى المستفيدة وتشجيعها على العمل البناء.

**مؤسسة قطر – إطلاق قدرات الإنسان**

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع هي منظمة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرتها نحو بناء اقتصاد متنوع ومستدام. وتسعى المؤسسة لتلبية احتياجات الشعب القطري والعالم، من خلال توفير برامج متخصصة، ترتكز على بيئة ابتكارية تجمع ما بين التعليم، والبحوث والعلوم، والتنمية المجتمعية.

تأسست مؤسسة قطر في عام 1995 بناء على رؤية حكيمة تشاركها صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وصاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر تقوم على توفير تعليم نوعي لأبناء قطر. واليوم، يوفر نظام مؤسسة قطر التعليمي الراقي فرص التعلّم مدى الحياة لأفراد المجتمع، بدءاً من سن الستة أشهر وحتى الدكتوراه، لتمكينهم من المنافسة في بيئة عالمية، والمساهمة في تنمية وطنهم.

كما أنشأت مؤسسة قطر صرحًا متعدد التخصصات للابتكار في قطر، يعمل فيه الباحثون المحليون على مواجهة التحديات الوطنية والعالمية الملحة. وعبر نشر ثقافة التعلّم مدى الحياة، وتحفيز المشاركة المجتمعية في برامج تدعم الثقافة القطرية، تُمكّن مؤسسة قطر المجتمع المحلي، وتسهم في بناء عالم أفضل.

للاطلاع على مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني http://www.qf.org.qa

للاطلاع على أبرز مستجداتنا، يمكنكم زيارة صفحاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي: Instagram, Facebook, Twitter and LinkedIn.

للاستفسارات الإعلامية حول مؤسسة قطر، يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني: pressoffice@qf.org.qa

للاستفسارات الإعلامية حول هذا البيان الصحفي أو مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"، يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني: WISH@saycomms.co.uk